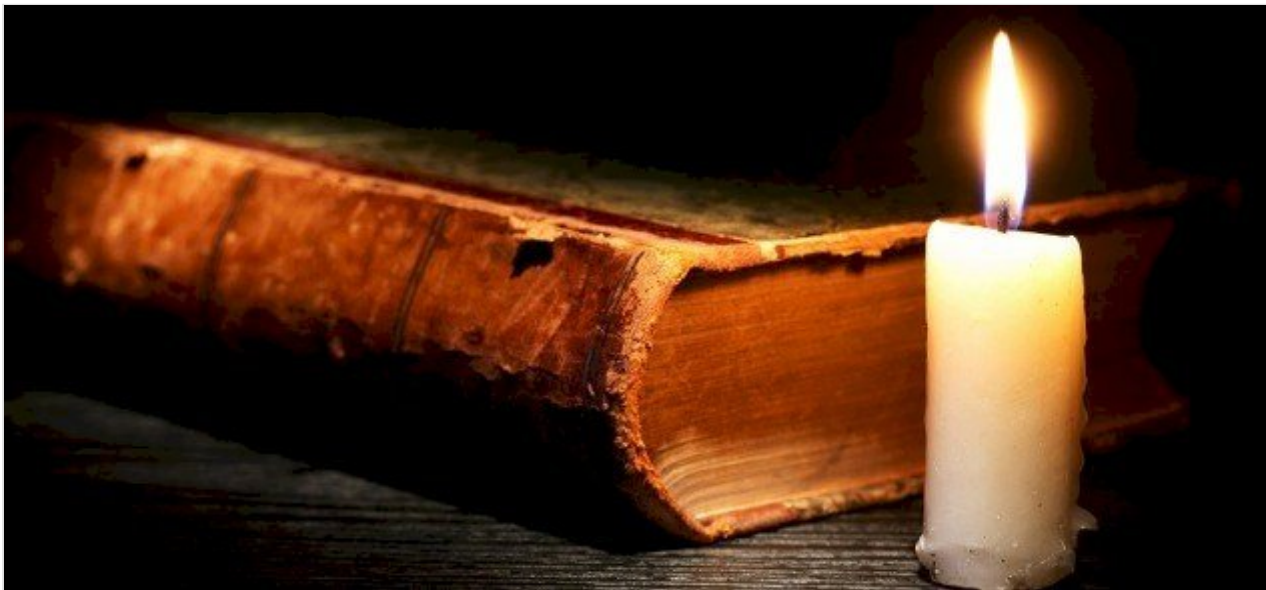


الرئيسية / الآداب , متفرقات أدبية / شرح قصيدة بركة المتوكل

شرح قصيدة بركة المتوكل

تمت الكتابة بواسطة: [روان مخير](#)

تم التدقيق بواسطة: [أحمد بني عمر](#) آخر تحديث: ١٩:٥٩ , ٥ ديسمبر ٢٠٢١



اقرأ أيضاً

أجمل الردود
الكتابية

شعر شعبي ليبي

شعر عن الاردن

شعر عيد ميلاد

محتويات

٤. الصور الفنية في قصيدة بركة المتوكل

0. المراجع

شرح أبيات قصيدة بركة المتوكل

قصيدة بركة المتوكل! قصيدة من تأليف الشاعر البحري أحد أبرز شعراء العصر العباسي، قال القصيدة الآتية يصف بـ زمان قول القصيدة، ولكنه قالها في زمان المتوكل الذي حكم بين عامي (232هـ و247هـ)، وقد نظمها على البحر البسيط القصيدة في بعض الكتب "البركة الحسناء"،^[١] ويبلغ عدد أبياتها أربعين بيتاً، وشرحها فيما يأتي:^[٢]

المقطع الأول

يَا مَنْ رَأَى الْبِرْكَهَ الْحَسَنَاءَ رُؤْيَيْهَا

وَالْأَنسَاتِ إِذَا لَاحَتْ مَغَانِبُهَا

بِحَسْبِهَا أَنَّهُ مِنْ فَضْلِ رُتَبَتِهَا

تُعَذِّ وَاحِدَةً وَالْبَحْرُ ثَانِيهَا

ما بِالْ دِجْلَةِ كَالْغَيْرِ تُنَافِسُهَا

فِي الْحُسْنِ طَوْرًا وَأَطْوَارًا تُبَاهِيهَا

أَمَّا رَأَتْ كَالِيَّ الْإِسْلَامَ يَكْلُوْهَا

مِنْ أَنْ تُعَابَ وَيَأْنِي الْمَجْدُ يَبْنِيهَا

يُصَوِّرُ الشاعر في الأبيات الأولى البركة، ويُبيِّنُ إعجابه بها وبما يُحيط بها من منازل وجوارٍ وخضرة تلفت الأنظار وتخلبُ لشدَّ السامع ولفت انتباهه، ثمَّ يُبالغ فيقول إنَّها تنافس البحر وتفوقه وتتقدَّم عليه في الجمال والحُسن، ويؤكد هذا إنَّ دجلة يغار منها ويُحاول منافستها لما فيه من نار تكاد تحرقه غيرَةً.

يعقب كلامه بعد ذلك بيت يستفهم فيه عن نهر دجلة الذي يُحاول منافسة البحيرة، ألا يعلم أنّ الخليفة المتوكل، و كالي الإسلام بمعنى حاميه، هو من بنى تلك البركة وهو من يعتنى بها، وهذا البيت مديح للخليفة وجاء معترضاً بين

المقطع الثاني

كَأَنَّ جَنَّ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ وَلُوا

إِبْدَاعَهَا فَادَّقُوا فِي مَعَانِيهَا

فَلَوْ تَمُرُّ بِهَا بِلَقَيْسٍ عَنْ عُرْضٍ

قَالَتْ هِيَ الصَّرْحُ تَمْثِيلًا وَتَشْبِيهَا

القرآن الكريم.

وردت هذه القصة في سورة النمل في قوله تعالى: {قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا فَفِيهَا فَخٌّ لَهَا فَانْصَبَتْ مِنَ السَّرْحِ} [٣] فقد أمر سليمان -عليه السلام- ببناء قصر من قوارير وأجرى الماء تحته، وكل ذلك قد فعله الجن، وسن

المقطع الثالث

تَنْحَطُّ فِيهَا وَفُودُ الْمَاءِ مُعْجَلَةً

كَالْخَيْلِ خَارِجَةً مِنْ حَبْلِ مُجْرِيهَا

كَأَنَّمَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَةً

مِنْ السَّبَائِكِ تَجْرِي فِي مَجَارِيهَا

إِذَا غَلَّتْهَا الصَّبَا أَبَدَتْ لَهَا حُبًّا

مِثْلَ الْجَوَاشِنِ مَصْقُولًا حَوَاشِيهَا

فَرَوَيْتُ الشَّمْسِ أَحْيَانًا يُضَاحِكُهَا

وَرَبِّي الْعَيْثِ أَحْيَانًا يُبَاكِهَا

إِذَا النُّجُومُ تَرَاءَتْ فِي جَوَانِبِهَا

لَيْلًا حَسِبَتْ سَمَاءً رُكِبَتْ فِيهَا [٤]

يصف البحري كيفية اجتماع الماء فيها؛ فيشبهه الماء في قوَّته واندفاعه ودخوله إلى البركة بالخيول وهي تركض، والعنان، فتغدو راكضةً من دون أن يكبح جماعها أحد، ثم يُصوَّر ماءها كأنه الفضة المصهورة إذ تسيل في مجاريها، والصبا من فوقها فتترك فيها خطوطًا كأنها الدروع لو أنّها تجمد.

ما تلبث هذه الخطوط أن تُمحي حين تصل إلى حواشي البحيرة، ثم يُصوَّر أشعة الشمس وهي تُلعبها وكيف يهطل كأنه الدموع المنهمرة، وأما في الليل فإنّ الناظر إلى البركة لشدة صفائها ليظن أنّ السماء بنجومها قد احتوتها تالفة انعكاسها عليها.

المقطع الرابع

لَا يَبْلُغُ السَّمَكَ الْمَحْصُورُ غَايَتَهَا

لِبُعْدِ مَا بَيْنَ قَاصِيهَا وَدَانِيهَا

يَعْمَنُ فِيهَا بِأَوْسَاطٍ مُجْتَنِّحَةٍ

كَالطَّيْرِ تَنْقُصُ فِي جَوْ حَوَافِيهَا

لَهْنٌ صَحْنٌ رَحِيبٌ فِي أَسَافِلِهَا

إِذَا انْحَطَطْنَ وَبَهُوَ فِي أَعَالِيهَا

صَوْرٌ إِلَى صَوْرَةٍ الدُّلْفَيْنِ يُؤْنِسُهَا

زعانفه التي صارت كالأجنحة تُساعده على بلوغ المسافات بسرعة

عندما يهوي السمك إلى قاع البركة فإنّه يجد كذلك قاءً واسعة فسيحة كأنها صحن الدار، وعندما يصعد إلى السطح يتّسع لجميع الأسماك، ثمّ يصف تمثالاً لسمكة الدولفين في وسط البركة وهو يُصرف نظره نحو جهة أخرى، ممّا يبعث الأسماك وعند الشاعر كذلك.

المقطع الخامس

تَغْنِي بَسَاتِينُهَا الْقُصَى بِرُؤْيَيْهَا

عَنِ السَّحَابِ مُنْخَلًا عَزَالِيهَا

مَحْفُوفَةً بِرِيَاضٍ لَا تَزَالُ تُرَى

رِيَشَ الطَّوَاوِيسِ تَحْكِيهِ وَيَحْكِيهَا

وَدَكَّتَيْنِ كَمِثْلِ الشَّعْرَيْنِ عَدَّتْ

إِحْدَاهُمَا بِإِذَا الْأُخْرَى تُسَامِيهَا^[٢]

يتابع البحري وصفه للبركة فيقول إنّ البساتين البعيدة عنها تستغني بها عن مياه الأمطار نظرًا إلى كثرة مياهها والمحيطه بها كأنّها تُحاكي ريش الطواويس لجمالها، بل ربّما شُبّه الطاووس بها، ثمّ يصف الدكّتين اللتين شُيدتا على الشّعري الذي في السماء.

الأفكار الرئيسة في قصيدة بركة المتوكل

احتوت قصيدة البحري على كثير من الأفكار الرئيسة في ثناياها، ومن ذلك ما يأتي:^[١]

- بيان عَظَم البركة وتشبيهها بالبحر.
- غيرة الأنهار من البركة الحساء.
- صفاء ماء البركة ونقاؤه وتشبيهه بالفضة السائلة.
- اتساع حجم البركة وكونها مكانًا رحبًا للسمك.
- اجتماع الروابي حولها وسقايتها للبساتين البعيدة.

معاني المفردات في قصيدة بركة المتوكل

في القصيدة آنفة الذكر بعض المفردات التي تحتاج إلى شرح، ومن أبرزها ما يأتي:

المفردة	معنى المفردة
كالي	رعى وحرس. ^[٤]
السبائك	جمع مفرده سبيكة، وهو المعدن المصبوب بقالب معيّن، وأكثر ما تُستعمل للذهب والفضة. ^[٥]
الصّبا	هي الريح التي تأتي من قبل المشرق حين يستوي الليل والنهار. ^[٦]
الجواشن	جمع مفرده جوشن، وهو الدرع الذي يُغطي الصدر. ^[٧]
الرياض	جمع روضة، وهي الأرض الخضراء. ^[٨]
مغانيتها	هو البيت الذي غني أهله. ^[٩]

ه نقيصة أو عيب.^[١٣]

أدقوا	اتباع التفاصيل الدقيقة في العمل بغية إتقانه. ^[١٣]
الصرح	الصرح هو القصر العالي. ^[١٤]
معجلة	معجلة من العجلة وهي الإسراع. ^[١٥]
حبكًا	الثياب المحبوكة. ^[١٦]
مصقولًا	الصقل في الأصل هو الجلاء، وصقل السيوف إزالة الصدأ عنها وشحذها. ^[١٧]
حواشيها	الحواشي هي جوانب الشيء. ^[١٨]
رونق	الرونق هو الحسن والبهاء والإشراق. ^[١٩]
قاصيها	القاصي هو البعيد. ^[٢٠]
دانيها	الداني من الدنو، وهو القرب. ^[٢١]
انحططن	انحططن يعني انحدرن. ^[٢٢]
بهو	المكان الواسع من كل شيء. ^[٢٣]

الصور الفنية في قصيدة بركة المتوكل

تتلخص الصور الفنية في قصيدة بركة المتوكل فيما يأتي:

- **دجلة كالغيري**

شبه الشاعر نهر دجلة في هذه العبارة بالمرأة التي تغار، فحذف المشبه به وأبقى على شيء من لوازمه على سبيل

- **تنحطّ وفود الماء معجلة كالخيل خارجة من حبل مجريها**

شبه قوة الماء في البركة بالخيل وهي تركض، ونوع التشبيه هُنا تام الأركان؛ حيث ذُكر فيه المشبه والمشبه به وأد الشبه.

- **رونق الشمس يضاحكها**

شبه البركة بفتاة تُداعبها أشعة الشمس الخفيفة فتبتسم، فحذف المشبه به وأبقى على شيء من لوازمه على سب

المراجع ^[+]

هل لديك أي سؤال حول هذا الموضوع؟

هل كان المقال مفيداً؟





شعر شعبي ليبي

اقرأ أيضاً

خصائص الخطابة: ف الخطابة والإلقاء

شعر حب

شعر غزل

تعريف المقال

أجمل أشعار الحب

حازم الخالدي

تعريف الخط

الخطابة في العصر الجاهلي

أجمل اشعار نزار قباني

قد يعجبك أيضاً

الزوار شاهدوا أيضاً





تعبير عن سببى بن بوعيد



شعر ابن عربي عن الحب



أحمد خالد مصطفى (روائي مصري)



نماذج خاتمة بحث ديني قصيرة



أهم مؤلفات غازي القصيبي



تحليل رواية السمان والخريف



مقدمة حفل لدار تحفيظ القرآن الكريم



تعبير عن العلم والاكتشافات العلمية



اسم رواد السريست السديتيي



أشهر الكتاب العالميين



أشهر شعراء الأدب الإنجليزي



مقالات من تصنيف الآداب



خاتمة بحث عن اللغة العربية



مقدمة حفل ختامي





شعر بدوي عن الأب



تعبير عن يوم العلم مختصر



ملخص عن كتاب الكامل



موضوع تعبير عن كيفية تطوير المدن



شعر بدوي عن الأم



كتب العقيدة لابن تيمية



مفهوم الرمز في الأدب





تحليل قصيدة سربروس في بابل

مقالات متنوعة

كيف أجعل طفلي يسمع كلامي

كيف أزيد من تركيز الطفل

طريقة وضع الكمادات للأطفال

عمل صلصال الأطفال

كيف أعود طفلي على اللهاية

كيف أجعل طفلي واثق من نفسه

كل ما يخص الطفل

متى يبدأ الطفل بالكلام والمشي

كيف نعلم الطفل الكلام

كيف أعلم طفلي على الكلام



جميع الحقوق محفوظة © موضوع 2021

عن موضوع

سياسة الخصوصية

About Us

جميع الحقوق محفوظة © موضوع 2021